Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: ٢٦٦٣-٧٤٠٥
e ISSN: ٢٧٨٩-٦٨٣٨

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (٩٧) المجلد (٤) ايلول ٢٠٢٣

الأثر الاجتماعي الروماني على مملكة الانباط

م. د فرحة هادي عطيوي
مروة قحطان علي

جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

In this research, the researchers examined the social impact of the Romans on the Kingdom of Nabataean. The Nabataean were influenced by the Romans through their social classes and clothing, including the attire of the general class, the privileged class, the slaves, and the Nabatean women. There was a noticeable difference in the clothing of the Nabateans between the upper classes and the lower classes. Additionally, the impact on jewelry and adornments among the Nabateans was evident, as they were interested in wearing gemstones and ornaments. The research covered three main aspects: the first aspect included Nabatean social classes, the second aspect explored the Roman influence on Nabatean clothing, and the third aspect focused on jewelry and adornments.

Email: farhidattawi@gmail.com
hum21hsh118@uodiyala.edu.iq

Published:١-٩-٢٠٢٣

Keywords طبقات المجتمع النبطي, ملابس الرومان , الحلي والزينة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

تناولنا في هذا البحث الاثر الاجتماعي الروماني على مملكة الانباط اذ برز الاثر لدى الانباط من خلال طبقات المجتمع النبطي ومن خلال ملابس الطبقة العامة والطبقة الخاصة وملابس العبيد وملابس النساء النبطيات وكان الاختلاف واضح في ملابس الانباط بين الطبقات العليا والطبقات الفقيرة وكذلك برز الاثر على الحلي والزينة لدى الانباط اذ اهتموا بلبس المجواهرات والزينة وقد شمل البحث ثلاث محاور: تضمن المحور الاول(طبقات المجتمع النبطي) وتضمن المحور الثاني (الاثر الروماني على ملابس الانباط) وتناول المحور الثالث(الحلي والزينة)

المقدمة

برز التأثير الروماني على الانباط خلال طبقات المجتمع النبطي اذ شمل ثلاث طبقات الطبقة الأرستقراطية والطبقة العامة واهل الريف والطبقة العبيد اذ كان لانتقال الانباط من الحياة شبه البدوية الى الحياة المستقرة دورا في استحداث عدة طبقات في المجتمع النبطي الروماني، وبرز الاثر الروماني من خلال الملابس ولاسيما ملابس الطبقة العامة وملابس الطبقة الحاكمة وملابس طبقة العبيد وملابس حفلات الزواج وملابس النساء النبطيات وكان اشهرها قميص التيونيك والتوجا التي كانت بالوان واحجام مختلفة وارتدوا الباليوم والازار والدلماسيا وغيرها، واستعمل سكان بلاد الشام انواع عديدة من الملابس والزينة المعروفة في بلادهم وبرز الاثر من خلال الحلي والزينة التي كانو يرتدونها في الانباط بشكل خاص ولاسيما الطبقات الغنية والحاكمة في المجتمع النبطي ، وشمل هذا البحث ثلاث محاور المحور الاول تضمن طبقات المجتمع النبطي وتضمن المحور الثاني ملابس الانباط وتناول المحور الثالث الحلي والزينة

الاثر الاجتماعي الروماني على مملكة الانباط

اولاً: طبقات المجتمع النبطي

كان لانتقال الانباط من الحياة شبه البدوية الى الحياة المستقرة دورا في استحداث عدة طبقات في المجتمع النبطي الروماني، اذ كان هناك العديد من الطبقات الاجتماعية في مملكة الانباط قبل مجيء الرومان ومنها الطبقة العليا التي كانت تضم الحكام وشيوخ القبائل والطبقة الوسطى التي كانت تتكون من اغلبية الناس وهم الجند والتجار والصناع واصحاب الحرف, وكذلك طبقة العبيد, وقد حدث بعض التغيير على الطبقات الاجتماعية في مملكة الانباط في العصر الروماني اي بعد خضوع الانباط للرومان وضمها للكورة العربية .

طبقة الاشراف (الطبقة الارستقراطية)

تتألف هذه الطبقة من الفئة الحاكمة من السكان المحليين في المدينة وكانت هذه الطبقة تتقلد مناصب رفيعة في سلم الرتب الادارية فضلا عن الاقطاعيين الذين يملكون الدور الريفية الرائعة[١]، ضمت هذه الطبقة التجار والاغنياء واصحاب الورشات الصناعية الكبرى [٢]،اذ اضاف اصحاب هذه الطبقة الى زعامتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية زعامة دينية[٣]، تنوعت اهتمامات هذه الطبقة فضلا عن اعمالهم الاساسية، كان لهم ميل نحو الادب والفن والرياضة ومختلف الوان النشاط الاجتماعي وقد تاثر ابناء هذه الطبقة بالفنون الرومانية واقتبسوا منها الشيء الكثير من موسيقى

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

ورقص والعاب السيرك [٤]، وقد سعى الرومان لكسب مرضاة افراد هذه الطبقة بسبب قوتهم ونفوذهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي , كما داب افراد هذه الطبقة على مسايرتهم حفاظا على مكانتهم وهذا الامر لاينطبق على كل اهل المدن فهناك العديد من عائلات هذه الطبقة بقيت بعيدة عن التاثر والتأثير بالرومان[٥]،تتكون هذه الطبقة من اصحاب المعابد" رجال الدين" وشيوخ القبائل والموظفين الكبار فكانوا يملكون امتيازات اقتصادية وسياسة , فضلا عن امتلاكهم حصة كبيرة من اراضي الدولة النبطية، وقد بلغ ثراها مسامع الرومان , وينتمي الى هذه الطبقة ايضا حكام الولايات الذين يختارون في اغلب الاحيان من قبل النبلاء وذوي النفوذ الكبير وقد ازدادت ثروتهم بسبب مايكسبونه من الغنائم في الحملات العسكرية عندما ينتصرون، هذا فضلا عن الهدايا التي يقدمها سلطان الولايات للحاكم او الوالي[٦]، فكان شيشرون[٧] مثالاً لحكام الولايات في النزاهة والتعفف عن الظلم والجور، لكنه لم يتعفف عن قبول الهدايا التي قدمت له[٨].

٢_طبقة العامة وأهل الريف:

تتألف هذه الطبقة من الفلاحين واصحاب الحرف اليدوية والعاملين مع القوافل التجارية[٩]، فكانوا مستأجرين احرار ويعيشون في فقر ولكنهم لم يكونوا ملحقين بالأراضي ومستعبدين في حين المدن تتمتع بالعديد من الامتيازات ولا تبعث بأبنائها الى الجيش الروماني كانت القرى المصدر الرئيس لحشد الجنود يوثق بهم في الكتائب[١٠]، وكانوا هؤلاء اقل تأثراً وتأثيراً بالتيارات الرومانية من الطبقة الارستقراطية اذ حافظو على لغتهم التي يتكلمون بها وهي اللغة الآرامية لذلك توجب على الرومان استخدام المترجمين ليترجموا مايقوله السكان المحليين[١١] .

٣_طبقة العبيد

كانت هذه الفئة في المجتمع النبطي من فاقدي الحقوق الاقتصادية والسياسية فكانوا تابعين للأرض غير احرار[١٢]، الا ان هذا بدا يتغير شيئاً فشيئاً في مطلع القرون الميلادية، حيث تبدلت النظرة الى العبيد والى طريقة معاملتهم، وكان سنيكا[١٣] يوكد ان العبودية غير طبيعية والحرية حق لهم حيث يقول انت والعبد من طبيعة واحدة، وقد قرر كل من الامبراطوريين الرومانيين هادريان(١١٧-١٣٨م) وانطونيوس بيوس(١٦١-١٨٠م) قرارات جديدة تمنع قتل العبد من قبل سيده، وحرم بيع الزوجين كلا على حدة، واعطوا للعبيد حق المشاركة في العمليات التجارية على نطاق واسع اذ كانوا محرومين من هذه الامتيازات قبل العصر الروماني وهذا يبرز الاثر الروماني في طبقة العبيد بشكل عام [١٤] .

ثانياً: الأثر الروماني على ملابس الانباط :

استعمل سكان بلاد الشام انواع عديدة من الملابس والزينة المعروفة في بلادهم آنذاك كما انهم تأثروا وقلدوا غيرهم كالروم والفرس في انواع اخرى نتيجة للاحتكاك بهم عن طريق التجارة[١٥] وقد اختلفت نوعية الملابس باختلاف مكانة الشخص الاجتماعية وقدرته المادية فالأغنياء كانوا يلبسون افخر انواع الملابس المصنوعة من الحرير وغيرها في حين يلبس الفقراء والسواد الاعظم من الناس الملابس البسيطة والقديمة مهما كان نوعها ليستروا بها اجسامهم[١٦].

١- ملابس الطبقة الحاكمة ورجال الدين:

كان التأثير الروماني كبيرا على هذه الطبقة من خلال الملابس المتاثرة بما كان سائد في الدولة الرومانية, كان لباس الراس عندهم مختلفا فكان الكهنة يضعون على رؤوسهم (قلنسوات)[١٧] ويضعون تيجان معدنية ونباتية على شكل اشرطة [١٨], وكان (التونيك **tunic**) او(التيونيكا

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

tunica) الثوب الاساسي عند هذه الطبقة وهو نوع من القمصان الكتانية المخاطة يرتديه كلا الجنسين باطوال مختلفة ويكون اما باكمام او بدون اكمام [١٩]، فارتدوا (التيونيك **tunica**) في القرن الثاني الميلادي وباشكال مختلفة[٢٠]،وارتدوا ايضا (التوجا **toga**) وكانت بالوان واسماء مختلفة طبقا لطريقة استعمالها وتطورها الطبيعي، فنجد اعضاء مجلس الشيوخ في الانباط دائما يلبسونها بيضاء وكانت هناك التوجا البيضاء المزينة بكنار قرمزي اللون على الطرف المستقيم وهي مخصصة للرجال الذين يشغلون بعض الوظائف الرسمية (كالقادة والحكام) اما رجال الدين لهذه الطبقة في العصر الروماني فقد ارتدوا توجا مخططة ابيض قرمزي وطرفها محلى باللون القرمزي[٢١]، واخذ ايضا الانباط عن الرومان رداء(الباليوم **palluim**) ارتداه رجال الدين اذ اقتصر استعمال التوجا على المناسبات الرسمية فقط, اما عباءة الباليوم فكانوا يفضلونها في الاستعمال اليومي [٢٢]، كما ارتدى اصحاب هذه الطبقة ايضا(الزيرا**zeira**) وهو (الازار**izer**) او (مئزر**mizar**) رداء يلبس لتغطية الجسم ويلف حول الخاصرة ويكون مفتوحا من الامام وعليه ثنيات تجمع بحزام خاص حول الخصر،[٢٣] وكذلك ارتدوا رجال هذه الطبقة (الخيتون)(**cniton**) والعباءات (الكلاميس **chiamys**) و(الهيماتيون **himotn**)[٢٤]، وارتدوا ايضا (الدلماسيا **dalmatica**) ففي القرن الثاني الميلادي اطلق اسم دلماسيا على التيونيك ذي الاكمام الواسعة المزينة باشرطة واهم مايميز هذا الرداء هو الكمان الطويلان الواسعان، وكان ذات الوان زاهية واجزاء منسوجة او مطرزة بدلا من الاشرطة وقد استعمل كرداء كهنوتي فيما بعد لتأدية الطقوس الدينية. [٢٥].

٢- ملابس الطبقة العامة

لقد برز الاثر الروماني على ملابس هذه الطبقة من خلال ارتداء الملابس فارتدوا (التيونيك **tunic**) اذ كانوا يرتدون تيونيكا قصير بدون اكمام وبطول يصل للركبة ويضم بحزام عند الوسط، وكانت طبيعة عملهم تقتضي مجهود كبير فكانت تسحب من جهة اليد اليمنى الرداء تاركة الكتف عاريا وحرا، اذ كان الحرفيون واصحاب هذه الطبقة يلبسون التونيك كرداء وحدة, عكس الاوساط العليا التي ترتدي العباءة فوق التونيك، وتكونت هذه الطبقة من الشريحة الاكبر في المجتمع النبطي, فشملت ايضا الجند المسلحين لحفظ نظام الدولة وامن القلاع، اذ برز الاثر الروماني واضحا على هذه الطبقة من خلال ملابسهم اذ ارتدوا الجنود التيونيك اذ كان يطول او يقصر وكان الطول المميز لهم يصل فوق الركبتين[٢٦]، وكان التيونيك يزخرف من الامام والخلف بشريط واحد يسمى (الكلافس **clavus**) في منتصف الامام والظهر او يزخرف بشرطين (كلافى **clavi**) تثبت على الرداء وكانت هذه الاشرطة العلامة المميزة للفرسان والخيالة خلال القرون الميلادية الاولى, لكنها فقدت اهميتها ومعناها فيما بعد عند الحربيين، وارتدوا ايضا (التوجا**toga**) في القرن الثاني الميلادي وباشكال مختلفة[٢٧] حيث كان لقادة الجيش المنتصرين توجا تصنع من قماش ارجواني اللون وتطرز بالذهب على شكل نجوم ارتداها القناصل فيما بعد بالمناسبات الخاصة[٢٨]، وكان المحاربين يلبسون (ازار**izar**) مفتوح من الامام وعليه ثنيات تجمع بحزام عند الخصر وتتدلى قطعة تشبه الجيب لوضع السلاح واحيانا يرتدي حمالة صدر تمر بالرقبة لحمل السيف [٢٩].

٣- ملابس الزواج :

برز التأثير الروماني في ملابس الزواج عند الانباط اذ كانت العروس في حفلات الزفاف ترتدي ثوب طويل يسمى (التيونيك **tunic**) ويكون محلى بشرط عريض في الجزء الاوسط من الامام وقد ارتدت النساء تيونيك طويل ينسدل الى القدمين، ويسمى (تيكونيكاتالاريس **tunica**

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

talaries) وله اكمام طويلة بها جاكة على شكل خطوط مستقيمة، وهذا الرداء المالوف لحفلات الزفاف ويزين باشرطة من اللون الارجواني ذات عروض مختلفة(٣٠).

اما بالنسبة للرجال في حفلات الزفاف فكانوا يرتدون مايعرف (بالنيكونيكاتالاريز **tunica talaris**) ويكون باكمام طويلة وهو مختلف في الطول بالنسبة للرجال وطويلة بالنسبة للنساء وكان يصنع من الصوف والقطن او من خامات اخرى وكان هذا الرداء هو المالوف والمعتاد للزواج عند الرجال وقد حل هذا التيونيك محل التيونيك القصير(٣١) .

ملابس النساء النبطيات :

شملت ملابس النساء عند الانباط(التيونيك**tunic**) وهو عبارة عن قميص ترتديه النساء داخل المنزل على الجسم مباشرة، وكان طويلا بالنسبة للنساء، اما بالنسبة للرجال فيلبسون تيونيكا قصيرا قد يصل الى الركبة او يزيد قليلا(٣٢)، وكان اللون المفضل منه هو الاحمر او البنفسجي وكان يرتدي معها احزمة واحيانا تزين بازرار او مشابك على الاكتاف صنعت في بادئ الامر من الصوف ثم اصبحت تصنع من القطن او الكتان اما الاغنياء فكانوا يلبسونها من الحرير حيث تدخل الرومان في صناعتها، اما(الاستولا **stola**) فهي من الاردية الاساسية للنساء النبطيات في العصر الروماني فكانت ترتدي داخل المنزل فوق التيونيك وهو عبارة عن رداء طويل يصل حتى الكاحل ويثبت دائما بحزام حول الجسم ويتميز الاستولا بكثرة الزينة (٣٣)،اما (الدلماسية **dalmatica**) فقد ظهرت في القرن الثاني الميلادي اسم دلماسية على التيونيك ذي الاكمام الواسعة المزينة اطرافها باشرطة، وهو يتميز بالكمان الطويلان ويصنع من الحرير واستعمله النساء والرجال النبطيين في العصر الروماني(٣٤)،وهذا الزي المكون من التيونيك والاستولا والدلماسية بالاضافة للخمار الطرحة ضل هو الزي الاساسي للمراة النطبية حتى نهاية القرون الميلادية الاولى(٣٥)، اما (البالا **palla**) قد اخذت عدة اشكال تبعا لطريقة ارتدائها وحجمها وهي عبارة عن شال يلبس فوق (الاستولا **stola**) عند الخروج من المنزل وتصنع من الصوف الخفيف وتكون ملونة بالوان زاهية وتلقى فوق الراس كغطاء له وظل استعمالها سائدا حتى نهاية القرن الثالث الميلادي، اما (البينولا **paenula**) فقد ارتدت النساء هذه العباءة كرداء واقي للمطر والبرودة عند السفر(٣٦)،اما اردية القدم بالنسبة للنساء كن يفضلن اللون الاحمر والاخضر والاصفر والابيض وكانت احذية النساء في بعض الاحيان تحلى بالجواهر(٣٧).

ثالثا: الحلي والزينة:

ازدهرت صناعة الحلي والزينة في جنوب الاردن خلال الالف الاول قبل الميلاد(٣٨)، اذ ازدهرت الحلي والزينة بعدة اشكال في المدن النبطية منها البتراء وخربة التنور وخربة ياجوز(٣٩)، وقد اثبتت التنقيبات التي عثر عليها في مدينة البتراء على مدى تقدم فن الصياغة عند الانباط لكثرة مايرتديه الانباط من حلي ومجوهرات(٤٠)، فقد عثر على ميزان صائغ مع مجموعة كاملة من الاوزان وقطع ذهبية وفضية لها شكل حلقات مختلفة(٤١)، مما يدل على ارتدائهم الحلي الذهبية سيما الطبقة الحاكمة منهم ونساء الطبقات العليا في المجتمع النبطي(٤٢).

وكانت الحلي الذهبية التي عثر عليها مختلفة الانواع والاشكال ومنها الاقراط التي تاثرت في اشكال الفن الروماني ومنها كانت على شكل اقراط ذات حلقة مفتوحة وجذع مخروطي ينتهي بنهاية اسطوانية مخرزة طوليا(٤٣)، وان دراسة الحلي وتأثيرها على الانباط كانت تمثل مجموعة من الاساور الذهبية دائرية بيضوية الشكل استخدمت في تزيين المعصم، وقد استخدم الانسان النبطي الحلي في تزيين الارجل بالخلاخيل(٤٤).

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

وقد استخدم الانسان النبطي المعادن في صنع ادوات الزينة من الحلي ,وان اهل الانباط استخدموا اكثر الاحيان الذهب في صناعة الحلي لأنه لايتأثر بعوامل التلف والتآكل, وفي العصر الروماني استخدمت قوالب جديدة في صناعة الحلي فهي اعطت صورة جميلة للفن النبطي من خلال صناعتها فوجدت في المنحوتات النبطية الخلاخيل والاطواق ذات النهايات الاسدية [٤٥].

الخاتمة

برزت اهمية هذا البحث من خلال الاثر الروماني على طبقات المجتمع النبطي وملابس الانباط اذ استعملوا سكان بلاد الشام انواع عديدة من الملابس والزينة وقلدوا غيرهم كالفرس والروم وقد اختلفت نوعية الملابس حسب مكانة الشخص الاجتماعية فكان اشهر ملابسهم التونيك الذي يعد من انواع القمصان الكتانية المخاطية اذ ارتدوه كلا الجنسين بااكمام او بدون اكمام وارتدوا التوجا ايضا بااشكال واحجام والوان مختلفة وهي مخصصة لرجال الدين الذين يشغلون بعض الوظائف الرسمية كالقادة والحكام وكانت باللون الابيض، اما عباءة الباليوم فكانوا يفضلونها في الاستعمال اليومي وارتدوا الازار والخيتون والعباءات الكلاميس والهيماتيون ، وكذلك برز الاثر الروماني على اصحاب هذه الطبقات من خلال الحلي والزينة لديهم وكانت مختلفة الانواع والاشكال ومنها الاقراط التي تاثرت في اشكال الفن الروماني وكانت اقراط ذات حلقة مفتوحة وجذع مخروطي ينتهي بنهاية اسطوانية واستخدمت الاساور في تزيين المعصم وفي العصر الروماني استخدمت قوالب جديدة في صناعة الحلي فهي اعطت صورة جميلة للفن النبطي من خلال صناعتها وهذا يوضح مدى تاثر الانباط بالفن الروماني .

الهوامش

(١) روستوفتزف، ميخائيل , تاريخ الامبراطورية الرومانية الاجتماعي والاقتصادي، تر :زكي علي ومحمد سليم سالم , مكتبة النهضة المصرية,(القاهرة -١٩٥٧م)،ج١، ص٣٤٨ .

(٢) السلامين، زياد مهدي، مدخل الى تاريخ وحضارة البتراء، مؤسسة الوراق للنشر,(عمان -الاردن ٢٠٠٩م)، ص٥٠ .

(٣) حتي، تاريخ سورية، ج١، ص٣٣٢ .

(٤) حجل، بدري، سورية وتاريخها الحضاري، دار الفكر,(دمشق -٢٠٠٤م)، ص ١٩٦ .

(٥) السعدي، ابراهيم، معالم تاريخ روما القديم منذ نشاتها حتى نهاية القرن الاول الميلادي، مكتبة نهضة الشرق,(القاهرة – د.ت)، ص٧٣٦ .

(٦) السعدي، معالم تاريخ روما القديم، ص٣٣٦- ٣٣٧ .

(٧) شيشرون : ماركوس توليوس خطيب وسياسي واديب روماني كبير بل هو اشهر خطباء روما واعظم كتاب اللغة الاتينية الكلاسيكية , فقد شغف حبا بالقراءة والدراسة التي صرفته عن مباهج الحياة في روما, ويعد رجل قانون روماني شغل عدة مناصب عظيمة في الجمهورية الرومانية فوصل الى منصب المشرف على الشؤون البلدية عام ٦٩ ق.م ثم الى منصب القضاء (بريتور) عام ٦٦ق.م انتخب قنصلاعام ٦٣ق.م واشتهر بالصدق والنزاهة , وكان احد اعضاء مجلس الشيوخ الروماني, واصبح حاكم على الكورة العربية عام (٥١ق.م_٥٠ق.م) . (السعدي، معالم تاريخ روما القديم، ص٢٠٢) .

(٨) النصرات، محمد اسماعيل، مملكة الانباط التاريخ السياسي، (عمان -٢٠٠٧م)،ص٢٠٤ - ٢٦١ .

(٩) برو ، تاريخ العرب القديم , ص ٢٠١ .

(١٠) روستوفتزف، تاريخ الامبراطورية الرومانية الاجتماعي والاقتصادي،ج١ , ص٣١٩ .

(١١)الحموري، خالد، مملكة الانباط دراسة في الاحوال الاقتصادية والاجتماعية، دار بيت الانباط ,(الاردن- ٢٠٠٢م)، ص٣٠ ؛ تشارلزوث، الامبراطورية الرومانية، ص٦٥ .

(١٢) الحموري، مملكة الانباط، ص٣١ .

(١٣)سنيكا: (٤ ق.م_٦٥م) محامي واديب وكاتب مسرحي روماني كتب اعماله باللغة اللاتينية يعد من ابرز الدعاة الى الفلسفة الرواقية ومن بين اعماله النثرية مايعرف باسم المحاورات وهي مقالات في الاخلاق قصيرة نسبيا , اكتسب حظوة كبيرة فاستدعته القيصرة اغريبينا عام ٤٩م للاشراف على ابنها نيرون ابنها من زوجها الاول ولما توج نيرون قيصرا صار

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

سنيكيا مستشاره الاول حتى عام ٦٢م حتى افقد حظوته وهيمنه على القيصر الشاب فاستذنه بااعتزال الحياة السياسية ., (كوفاليف، س و دباكوف، الحضـــارات القديمة، تر: نســـيم ولحيم اليازجي، ط١، (دار علاء الدين -٢٠٠٠م) ج٢، ص٦٨٨).

(١٤) برو، تاريخ العرب القديم، ص٢٠٠ .

(١٥) الالوسي، ابو المعالي محمود شكري، بلوغ الارب في معرفة احوال العرب، عني بشرحه وتصحيحه: محمد بهجة الاثري، ط٢، (د. م- ١٨٩٦م)، ج١، ص٨٧ .

(١٦) ابن سعد، ابو عبدالله محمد (ت ٢٣٠ه)، الطبقات الكبرى، تح : احسان عباس، ط١، دار صادر،(بيروت -١٩٦٨م)،ج٥، ص ٢١٧ ؛ جواد علي، المفصل ، ج٥، ص٤٧ .

(١٧) القلنسوة : وهي كل شي يوضع على الراس ومعناه البست الرجل قلنسوة وكان يرتديها الكهنة اثناء واجابتهم الدينية وقيامهم بمهامهم الدينية والدنيوية . (الهروي، تهذيب اللغة، ج٢،ص٢٣٥؛الجوهري، ابو نصـــر اســـماعيل بن حماد (ت٢٩٢ه)،الصحاح تاج اللغة، تح :احمد عبد الغفور، ط٤،دار العلم للملايين، (بيروت -١٩٨٧م)،ج٢،ص٧٨٨) .

(١٨) ابو قاعود، الاء حمود، ملابس الذكور عند الانباط دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة الاثار،(الجامعة الاردنية -٢٠١٢م)، ص٢١؛ جرجس، ســـلوى هنري، طرق الازياء في العصـــور القديمة، مكتبة الانجلو المصرية،(القاهرة -٢٠٠١م)، ص٧٩ .

(١٩) السناتي، رحمة بنت عواد، اللباس في الجزيرة العربية قبل الاسلام، مجلة ادوماتو، (الرياض-٢٠١١م)، ج٣، ص٥٢ . ينظر شكل (٢) .

(٢٠) جرجس: سلوى، كفاية: سليمان احمد، التصميم التاريخي للأزياء الفرعونية كبار الموظفين الحرفيون، دار الفكر العربي , (القاهرة -١٩٩٤م)، ص٦٦ .

(٢١) جرجس، طرق الازياء في العصور القديمة، ص٧٧ .

(٢٢)الملاح، الوسيط في تاريخ العرب، ص١٣٩ ؛ جرجس، طرق الازياء في العصور القديمة، ص٨٢-٨٣

(٢٣) ابو قاعود، ملابس الذكور عند الانباط، ص٢١؛ السناتي، اللباس في الجزيرة العربية، ص٥٢ .

(٢٤) عليوي،محمود, الملابس عند العرب في شمال ووسط الجزيرة في فترة ما قبل الاسلام، رسالة ماجستير غير منشورة،(الجامعة الاردنية -١٩٨٨م)، ص٤٦ .

(٢٥) جرجس، طرق الازياء في العصور القديمة، ص ٤٨ ؛ ينظر شكل (٤) .

(٢٦) السناتي، اللباس في الجزيرة العربية، ص٤٩ .

(٢٧) جرجس: سلوى, كفاية: سليمان ، التصميم التاريخي للأزياء الفرعونية ، ص٦٦ .

(٢٨) السناتي، اللباس في الجزيرة العربية، ص٤٩ .

(٢٩)العلي، محاضرات في تاريخ العرب، ج١، ص٣٩ ؛ جرجس، طرق الازياء في العصور القديمة، ص٧٩ .

(٣٠) جرجس، طرق الازياء في العصور القديمة، ص٨٦ -٨٧ .

(٣١) ابو قاعود، ملابس الذكور عند الانباط، ص٢٧ -٢٨ ؛ جرجس، التصميم التاريخي للأزياء الفرعونية، ص٦٩ .

(٣٢) عباس، تاريخ دولة الانباط، ص١٢١ .

(٣٣) جرجس، طرق الازياء في العصور القديمة، ص٨٦ -٨٧ .

(٣٤) السناتي، اللباس في الجزيرة العربية، ص٥٢ .

(٣٥) جرجس، طرق الازياء في العصور القديمة، ص٨٨ .

(٣٦) السناتي، اللباس في الجزيرة العربية، ص٥٤ .

(٣٧) جرجس، طرق الازياء في العصور القديمة، ص٨٩-٩١ .

(٣٨) الماجدي، خزعل، الانباط التاريخ والفنون، ط١، دار النايا للدراسات والنشر,(دمشق- ٢٠١٢م)، ص٣٧٣-٣٧٤ .

(٣٩) خربة ياجوز: تقع شمال مدينة عمان وفيها وادي ياجوز الذي يقع في الجهة الغربية ولوقعها على الطريق التجاري عدت من المحطات المهمة في العصـر الروماني منذ القرن الثاني الميلادي.(فارس، بديعة صـلاح، انظمة تسـقيف العمائر في خربة ياجوز، رسالة ماجستير غير منشورة،(الجامعة الاردنية- ٢٠٠٤م)، ص٢٠-٢١ .

(٤٠) المحيسن، زيدون، البتراء مدينة العرب الخالدة، سلسلة التثقيف الشبابي، وزارة الشباب،(عمان -١٩٩٦م)، ص ١١٤ .

(٤١) البلاذري، فتوح البلدان، ص٦٣٥ ؛ الماوردي، ابو الحســـن، علي بن محمد(٤٥٠ه)، الاحكام الســـلطانية والولايات الدينية، (القاهرة- ١٩٧٣م)، ص١٤٨؛ ابن خلدون، العبر، ج٢، ص٨٠٩

(٤٢) زهدي، بشير، الفن السوري في العصر الهلنستي والروماني، (دمشق -١٩٧٢م)، ص٤٢ ؛ المحيسن، البتراء مدينة العرب الخالدة، ص١١٥.

(٤٣) الماجدي، الانباط التاريخ والفنون، ص٢٧٣ -٢٧٤ .

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

(٤٤) الخلاخيل: هي الحجول ويقال لرؤوس الحلي من الخلاخيل والاسورة والخلخال هو شبيه الاساور التي تلبس باليد لكنه يلبس بالقدم .(ابن قتيبة، ابو محمد عبدالله بن مسلم (ت٢٧٦ه)، الجراثيم، تح :محمد جاسم الحميدي، قدم له مسعود بوبوو، وزارة الثقافة ,(دمشق- د.ت)، ج١، ص٢٨٥) .

(٤٥) زهدي، بشير، لمحة عن الاحجار الكريمة والجواهر الثمينة ونماذجها في المتحف الوطني، مجلة الحوليات الاثرية السورية، مج٢٠ ، (دمشق -١٩٧٠م)،ج١، ص٦٤ ؛ الفاعوري، المؤثرات الحضارية اليونانية والرومانية، ص٦٨ .

المصادر

- الالوسي، ابو المعالي محمود شكري،
- ١_بلوغ الارب في معرفة احوال العرب، عني بشرحه وتصحيحه: محمد بهجة الاثري، ط٢، (د. م- ١٨٩٦م)
- الازهري ،محمد بن احمد بن الهروي ابو منصور (٣٧٠ه)
- ٢_ تهذيب اللغة،تح محمد عوض مرعب, دار احياء التراث العربي,(بيروت _ ٢٠٠١م) .
- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود ت٢٧٩ه
- ٣_فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال,(بيروت_ ١٩٩٨م) .
- الجوهري، ابو نصر اسماعيل بن حماد (ت٢٩٢ه)
- ٤_الصحاح تاج اللغة، تح :احمد عبد الغفور، ط٤،دار العلم للملايين، (بيروت -١٩٨٧م) .
- بن خلدون،عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابو زيد ,ولي الدين الحضرمي الاشبيلي (ت٨٠٨ه)
- ٥_ كتاب العبر، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ,(بيروت _ ١٩٧١م) .
- ابن سعد، ابو عبدالله محمد (ت ٢٣٠ه)
- ٦_ الطبقات الكبرى، تح : احسان عباس، ط١، دار صادر،(بيروت -١٩٦٨م)،
- ابن قتيبة، ابو محمد عبدالله بن مسلم (ت٢٧٦ه)،
- ٧_الجراثيم، تح :محمد جاسم الحميدي، قدم له مسعود بوبوو، وزارة الثقافة ,(دمشق- د.ت)،.

المراجع

- برو , توفيق
- ٨_تاريخ العرب القديم،ط٢, دار الفكر,(د. م _ ٢٠٠١م) .
- تشارلز، ورث
- ٩_ الامبراطورية الرومانية , تر: رمزى عبده جرجس, مراجعة: محمد صقر خفاجة, مكتبة الاسرة ,(القاهرة _ ١٩٥٠م) .
- جرجس: سلوى، كفاية: سليمان احمد
- ١٠_التصميم التاريخي للأزياء الفرعونية كبار الموظفين الحرفيون، دار الفكر العربي , (القاهرة -١٩٩٤م) .
- جرجس، سلوى هنري
- ١١_ طرق الازياء في العصور القديمة، مكتبة الانجلو المصرية،(القاهرة -٢٠٠١م)
- جواد علي
- ١٢_ المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط٢ , (بغداد_ ١٩٩٣م) .
- حتي، فيليب
- ١٣_ تاريخ سورية ولبنان وفلسطين ،تر: جورج حداد , (بيروت _١٩٥٨م) .
- حجل، بدري،
- ١٤_سورية وتاريخها الحضاري، دار الفكر,(دمشق -٢٠٠٤م)، ص ١٩٦ .
- الحموري، خالد،
- ١٥_ مملكة الانباط دراسة في الاحوال الاقتصادية والاجتماعية، دار بيت الانباط ,(الاردن- ٢٠٠٢م)
- روستوفتزف، ميخائيل

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢

- ١٦_ تاريخ الامبراطورية الرومانية الاجتماعي والاقتصادي، تر :زكي علي ومحمد سليم سالم , مكتبة النهضة المصرية,(القاهرة -١٩٥٧م) .
- زهدي، بشير
- ١٧_الفن السوري في العصر الهلنستي والروماني، (دمشق -١٩٧٢م)
- زهدي، بشير
- ١٨_لمحة عن الاحجار الكريمة والجواهر الثمينة ونماذجها في المتحف الوطني، مجلة الحوليات الاثرية السورية، مج٢٠ ، (دمشق -١٩٧٠م)
- السعدي، ابراهيم،
- ١٩_ معالم تاريخ روما القديم منذ نشاتها حتى نهاية القرن الاول الميلادي، مكتبة نهضة الشرق,(القاهرة –د.ت) .
- السلامين، زياد مهدي،
- ٢٠_مدخل الى تاريخ وحضارة البتراء، مؤسسة الوراق للنشر,(عمان -الاردن ٢٠٠٩م) .
- السناتي، رحمة بنت عواد،
- ٢١_اللباس في الجزيرة العربية قبل الاسلام، مجلة ادوماتو، (الرياض-٢٠١١م)،
- عباس، احسان
- ٢٢_ تاريخ دولة الانباط ، (بيروت _١٩٧٨م) .
- العلي , صالح احمد
- ٢٣_محاضرات في تاريخ العرب القديم ، ط٣ , دار الافاق,(صنعاء _٢٠٠١م) .
- عليوي،محمود
- ٢٤_الملابس عند العرب في شمال ووسط الجزيرة في فترة ما قبل الاسلام، رسالة ماجستير غير منشورة،(الجامعة الاردنية -١٩٨٨م) .
- فارس، بديعة صلاح
- ٢٥_ انظمة تسقيف العمائر في خربة ياجوز، رسالة ماجستير غير منشورة،(الجامعة الاردنية- ٢٠٠٤م)، .
- الفاعوري،حارث كريم جياد
- ٢٦-المؤثرات الحضارية اليونانية والرومانية على الممالك العربية الشمالية,(الانباط_ تدمر) انموذجا, ط١, دار امجد للنشر والتوزيع,(عمان _٢٠١٨م) .
- ابو قاعود، الاء حمود
- ٢٧_ملابس الذكور عند الانباط دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة الاثار،(الجامعة الاردنية -٢٠١٢م)
- كوفاليف، س و دباكوف،
- ٢٨_الحضارات القديمة، تر: نسيم ولحيم اليازجي، ط١، (دار علاء الدين -٢٠٠٠م)
- الماوردي، ابو الحسن، علي بن محمد(٤٥٠ه)
- ٢٩_ الاحكام السلطانية والولايات الدينية، (القاهرة- ١٩٧٣م)
- المحيسن، زيدون
- ٣٠_ البتراء مدينة العرب الخالدة، سلسلة التثقيف الشبابي، وزارة الشباب،(عمان -١٩٩٦م) .
- الماجدي، خزعل،
- ٣١_الانباط التاريخ والفنون، ط١، دار النايا للدراسات والنشر,(دمشق- ٢٠١٢م)
- الملاح ، هاشم يحيى
- ٣٢_الوسيط في تاريخ العرب قبل الاسلام, دار الكتب العلمية,(بيروت_ ٢٠٠٨م) .
- النصرات، محمد اسماعيل
- ٣٣_مملكة الانباط التاريخ السياسي، (عمان -٢٠٠٧م) .

Email: djhr@uodiyala.edu.iq Tel.Mob: ٠٧٧١١٣٢٢٨٥٢